

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين

قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة



موقف المستشرقين من الافتراق والفرق

((الخوارج و الشيعة))

عرض ونقد على ضوء منهج أهل السنة والجماعة .

خطة بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة والمذاهب المعاصرة

المرشد العلمي فضيلة الشيخ :-

أ . د / ناصر بن عبد الكريم العقل

إعداد الطالب :-

مسفر بن سعيد لسلموم

العام الجامعي

١٤٢٢ - ١٤٢٣ هـ

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٢
تحديد موضوع البحث	٤
أهداف البحث	٥
أهمية البحث	٥
أسباب اختياره	١٠
الدراسات السابقة	١١
منهج البحث	١٣
حدود البحث	١٥
خطة البحث	١٧
مصادر البحث ومراجعته	٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :-

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونستهديه ، ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلله فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً ، أما بعد :-

فإن الصراع بين الحق والباطل قائم منذ الأزل ، وذلك من سنن الله عز وجل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ، ومنذ فجر الرسالة المحمدية وأعداء الحق أعداء الإسلام يتكالبون عليه من كل حدب وصوب قال تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ﴾ [الأنعام : ١١٢] وقاد جحافل الأعداء أصحاب الديانات القديمة التي جاء الإسلام ناسخاً لها ومهيماً عليها ، المتمثلة في اليهود والنصارى فلم يألوا جهداً ، ولم يدخروا وسعاً ، ولم يتركوا حيلة إلا استخدموها في مواجهة الإسلام ، ويخبرنا المولى عز وجل عما تكنه صدورهم ، وتضمرة قلوبهم اتجاه الإسلام بقوله تعالى ﴿ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ [البقرة : ١٢٠] وقد استخدموا كل الوسائل في صد الناس عن هذا الدين ، وإطفاء نوره ، والحد من انتشاره ، عن طريق الحروب ، والحملات الصليبية ، والتنصير ، والاستشراق وغيرها قال تعالى ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿١٦٠﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿١٦١﴾ [التوبة : ٣٢ ، ٣٣]

ومن وسائل مكرهم الحديثة ما يعرف بالاستشراق الذي هو أحد أجنحة المكر بالإسلام والمسلمين ، وهو مصطلح أطلقه الغربيون على الدراسات المتعلقة بالشرقيين)



دياناتهم ، عقائدهم ، فرقهم ، تاريخهم ، لغاتهم ، آدابهم ... الخ) وجعلوه غطاءً
لأهدافهم الأساسية التي منها :-

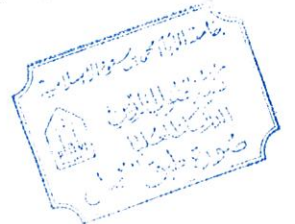
- دراسة كل ما يتعلق بالإسلام والمسلمين لخدمة التنصير من وجه .
- خدمة أغراض الاستعمار الصليبي من وجه آخر .
- إعداد الدراسات اللازمة لمحاربة الإسلام ، وتحطيم الأمة الإسلامية وتجزئتها
وتفتيت وحدتها.

ومن أهداف الاستشراق :-

- ١- الطعن في عقيدة الإسلام ، وتشكيك الناس في أصول الدين ، وأركانه وقواعده .
 - ٢- بعث الطوائف الضالة المنحرفة ، والحركات الهدامة ، وتضخيم أدوارها ، وإثارة
الفتن والنعرات الطائفية والمذهبية بين المسلمين ، بل اصطناع فرق منحرفة عميلة لهم
داخل الأمة الإسلامية (الإسلام والمستشرقون - زقزوق - ٢٣) .
- وقد رأيت أن الجانب الأول المتعلق بالعقيدة قد أُلّف فيه العديد من المؤلفات ،
وتناوله الباحثون في عدة بحوث ودراسات ورسائل علمية .

أما الجانب الثاني المتعلق بموقف المستشرقين من أسباب افتراق الأمة ، والفتن
التي حصلت في صدر الإسلام ، وموقفهم أيضاً من الفرق الضالة المنحرفة عن الصراط
المستقيم فلا أعلم أن أحداً قد كتب فيه على المنحى العقدي السليم ، ولم يُبحث -
على حد علمي - رغم أهميته ، ولم يكشف مكر هولاء وكيدهم في هذا الجانب الخطير
، لا سيما إذا استشعرنا أن الاستشراق انطلق أصلاً من الأديرة والكنائس ، وقام به في
البدء رهبان وقسس ، وآخرون منهم موظفون في الدوائر السياسية والإدارية المختصة
بشؤون الاستعمار بصفة باحثين أو مستشارين أو نحو ذلك .

وبعد الاستخارة والاستشارة رأيت أن أدرس هذا الجانب دراسة علمية نقدية
على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة . فأعددت هذه الخطة المرفقة ، وما توفيقني إلا
بالله عليه توكلت وإليه أنيب .



تحديد موضوع الرسالة .

موضوع البحث هو : -

- دراسة موقف المستشرقين من الافتراق والفرق دراسة نقدية على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة تشتمل على :-
- عرض موقف المستشرقين من بذور الأهواء والفتن (أسباب الافتراق) التي حدثت في صدر الإسلام وكان لها أثر في افتراق الأمة .
- عرض موقف المستشرقين من بعض الفرق الضالة المنحرفة :-
(الخوارج والشيعة)
- نقد أخطاء المستشرقين وافتراءاتهم المتعلقة بالافتراق وأسبابه ، على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة .
- نقد أخطاء المستشرقين وافتراءاتهم المتعلقة بالفرق المنتسبة للإسلام (الخوارج والشيعة) ، على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة .
- نقد مطاعن المستشرقين للإسلام من خلال دراستهم للافتراق والفرق .
- بيان منهج المستشرقين في دراستهم للفرق .
- بيان أثر المستشرقين في الدراسات الإسلامية المعاصرة المتعلقة بالفرق والافتراق .

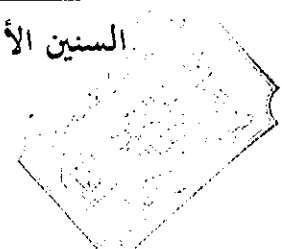


أهداف البحث

- ١- إبراز ما انطوت عليه تلك الدراسات من كيد ومكر أحياناً ، وسوء فهم وجهل أحياناً أخرى ، وما انطوت عليه أيضاً من تعصب ديني وعنصري فقد معه الأمانة العلمية ، والموضوعية ، والمصداقية التي طالما تشدقوا بها .
- ٢- التصدي لتلك الدراسات بالنقد والتمحيص سيساهم - بإذن الله - في تحصين الفكر الإسلامي من سموم تلك الدراسات في مجال مهم (الافتراق والفرق) له صلة مباشرة بالعقيدة .

أهمية الموضوع .

- الموضوع - في نظري - ذو أهمية بالغة ، وتتلخص في النقاط الآتية :-
- ١- اهتم المستشرقون بالفرق البدعية المنتسبة للإسلام والحركات الهدامة داخل الأمة اهتماماً بالغاً ، ويتمثل ذلك من خلال تحقيق المستشرقين لكتبهم ونشرها والترويج لعقائدهم وأصولهم واستنهاض هممهم ونشاطهم وقد شهد على ذلك شاهد من أهلها إذ يقول المستشرق جو لد تسيهر : ((ويلاحظ أن الخوارج يعيشون في جوانب منعزلة بعيدة عن مواطن الاتصال بين الأمم ، ويقطنون بقاعاً تكاد تكون نسياً منسياً ، وقد حاولوا في السنوات الأخيرة أن يستنهضوا هممهم ونشاطهم وأن يستعيدوا الشعور بكيانهم ، وربما أثارهم الاهتمام الذي لم يعد خافياً عليهم والذي أبداه علماء أوروبا نحو آدابهم ومؤلفاتهم فعمدوا في السنين الأخيرة هذه إلى طبع عدد من كتبهم الرئيسية في علم الكلام)) .



العقيدة والشريعة - جو لد تسيهر ص ١٧٤) فمن نتائج دراسة المستشرقين لتلك الفرق
أنها استنهضت هممها ونشاطها وهذا هدف يسعون إليه .

٢- إظهار تلك الفرق الضالة المنحرفة في ثوب الإسلام بزعمهم أن أصولها
وعقائدها مستمدة من الإسلام بل هي جوهر الإسلام وثمره مثلى للعقل
الإسلامي ، ومن ذلك إشادتهم بالتأويل الباطني وزعموا في دائرة المعارف
الإسلامية التي ألفوها ص ٧٧٧ ، : أن ذلك التأويل الباطني يتسق مع الدين
ويكشف عما ينطوي عليه من أسرار ثم قالوا ما نصه : ((وهذا المذهب ثمرة
مثلى للعقل الإسلامي في القرن الرابع أو الخامس الهجري)) [الدائرة : ٣/
٧٧٧] وزعموا في موضع آخر أن التأويل الباطني في جوهره إسلامي الأصل
والنشأة . [الدائرة : ٢١٥٨] . ولا يخفى ما في ذلك من تشويه لصورة
الإسلام عندما تُجعل تلك العقائد والبدع من تعاليم الإسلام ، ومن ذلك أيضاً
زعمهم أن الأناشيد الصوفية من خصائص الإسلام فقالوا في دائرة المعارف ٧/
٢٢٢٤ : ((وينشد الصوفية في حلقاتهم أشعاراً خاصة وقد ترعرع هذا الأدب
الذي هو من خصائص الإسلام في كل مكان وغزر إنتاجه إلى حد بعيد
ولكنه لا يخلو من جفوة وإملال فهو يتوسل بفنون البلاغة إلى إحداث ضرب
من التواجد في نفوس المستمعين إليه))

٣- أن المستشرقين طعنوا في الإسلام من خلال بعض الانحرافات العقدية التي تدين
بها تلك الفرق البدعية الضالة ، واستخدموها وسيلة في تنفير الغربيين وغيرهم
من الإسلام ومن الأمثلة على ذلك :- ما زعمه برنارد لويس فيقول : ((
يظهر من كل هذا أن الحركة (الباطنية) حتى إذا كان لها أساس مادي تقوم
فلسفتها عليه إنما كانت تقررهما عوامل إجتماعية . ويتفق هذا مع ما توصلت
إليه تحقيقات فان فلوتن ، وبيكر من أن الإسلام لم يكن في أدواره الأولى
ديناً بقدر ما كان علامة امتياز للأرستقراطية المنتصرة ، والمذهب الرسمي
للدولة التي تمتلئه ، وعلى هذا فإن الثورة كانت النتيجة الطبيعية في وسط

ثيوقراطي لثورة الطبقات المظلومة الفارسية والسامية على السواء وتظهر طبيعة هذه الطبقة في الأبيات التي اقتبسها بلاشير..)) (أصول الإسماعيلية والفاطمية القرمطية - ترجمة د/ خليل أحمد ١٤٩-١٥٠) وزعم أيضاً فلهاوزن : أن التوترات والثورات التي قام بها الخوارج واندلاعها في كل مكان بدون اتصال ظاهر فيما بينها دليل على أنها صادرة عن طبيعة الإسلام . (المصدر السابق ص ٢٩)

٤- اعتماد البعض من المثقفين والمتعلمين من أبناء الأمة الإسلامية على مؤلفات المستشرقين واعتبارها حجة فيما تتكلم فيه - وهذا من مظاهر التبعية والشعور بعقدة النقص - ومن الأمثلة على ذلك تأثر الأستاذ أحمد أمين في بعض كتاباته (الاستشراق والمستشرقون (ما لهم وما عليهم) د/ مصطفى السباعي ص ١١) وكذلك بعض الكتاب المعاصرين من أبناء جلدتنا الذين تأثروا ببعض الأفكار الاستشراقية ومنها زعمهم أن عقيدة أهل السنة والجماعة إنما هي ردود أفعال ، وهذا نص ما زعمه لويس غارديه في كتابه أهل الإسلام حيث قال : ((وبقدر ما السنية هي أيضاً فرقة وزمرة وأسرة روحية لن يسعنا تخلص سماقها الخاصة إلا كردة فعل ضد مواقف المناهضين)) (أهل الإسلام - لويس غارديه - ٢٢٥) ، وهذا طه حسين عميد هولاء وشيخهم يوجب عليهم أخذ العلم من هولاء المستشرقين فيقول في مقدمة كتابه ((الأدب الجاهلي)) : ((وإنما يلتمس العلم الآن عند هولاء الناس (المستشرقون) ، ولا بد من التماسه عندهم ، حتى يتاح لنا نحن أن ننهض على أقدامنا ونطير بأجنحتنا ، ونسترد ما غلبنا عليه هولاء الناس من علومنا وتاريخنا وآدابنا)) (الاستشراق والمستشرقون (ما لهم وما عليهم) د/ مصطفى السباعي ص ١٠) .

٥- تقوم الدراسات الاستشراقية على إبراز رؤوس أهل البدع والأهواء وتلميع شخصياتهم والإشادة بهم ومن الأمثلة على ذلك فقد وصفوا الحلاج بأنه أسطورة علمية وشخصية فذة وقالوا يمكن القول بأن شهرة الحلاج قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العالمية . (الدائرة : ١٤ / ٤٢٤٤) ، وقالوا عن الحاكم بأمره العبيدي بأنه شخصية فذة وأظهره في صورة المتشدد



في تطبيق أحكام الإسلام والمعمّر للمساجد والجوامع وقالوا عنه في (الدائرة : ١٠ / ٣٣٩٢) : ((وقد تأثر المؤرخون المسلمون وكتاب النصارى المغرضون بطبيعة الحال بإدعاء الحاكم الألوهية آخر الأمر فتحيّفوا عليه ولم يقـدروا هذه الشخصية الفذة في هجها وعدوه حاكماً طاغية مخبولاً ..))

٦- تقوم الدراسات الاستشراقية على التركيز على البدع المنتشرة بين الفرق الضالة والشركيات وإظهارها مثل الأضرحة والمزارات وتحديد أماكنها ووصفها وما يبني عليها من قبب وزخارف والإشادة بها وذكر تعظيم الناس لها ... الخ (انظر الدائرة : ١٤ / ٤٢٤٢ ، ١٩ / ٦٠٦٢)
ومثل التعاويذ والتمايم البدعية والمربعات السحرية وإصاقها بالإسلام (انظر الدائرة : ٩ / ٢٦٥٣) .

٧- تقوم الدراسات الاستشراقية على إبراز الكتب الإلحادية والبدعية والثناء عليها وعلى محتواها ومن تلك الكتب الجفر - المنسوب إلى جعفر الصادق - الذي هو كفر بواح وسم زعاف فيقول المستشرقون عنه في الدائرة (١٠ / ٣١٣٠) : ((ومن ثم فإن الجفر ينجح إلى أن يكون رؤياً للعالم على نطاق خارق وكوئي)) : وكذلك رسائل إخوان الصفا ، وشمس المعارف والهفت والأظلة ، فضلاً عن الكتب البدعية الأخرى .

٨- تقوم الدراسات الاستشراقية على تتبع تأثير الفرق البدعية بالأفكار الأجنبية الدخيلة على الإسلام واعتبار ذلك التأثير من المحسنات الأجنبية التي تعد من إيجابيات تلك الفرق البدعية مثل رهبنة النصارى عند الصوفية ، وتأثرهم بطريقة الهنود في الذكر ونحو ذلك (الدائرة : ٧ / ٢٢٢٥) .

٩- هذا فضلاً عن اعتمادهم على الأقوال الشاذة ، والشبهات ، والأساطير ، والمغالطة ، والاضطراب والتناقض ، وإيقاد الفتنة بين المسلمين ، وإثارة

أسباب الفرقة .



١٠- نسبة الملاحدة إلى أهل السنة والجماعة كالحلاج وغيره (الدائرة: ١٤/٤٢٣٠ ، ٤٢٣٦)

١١- أهمية هذه الدراسة تتجلى بوضوح في ظل الهجمة الإعلامية الغربية الشرسة على الإسلام عقيدة وشريعة ومناهج ونحو ذلك نتيجة لأحقاد دفيئة ومفاهيم خاطئة ساهم المستشرقون بنصيب كبير في صياغتها .

١٢- الاستشراق جزء لا يتجزأ من قضية حوار الحضارات بين الشرق والغرب لكونه يمثل نسبة كبيرة من الخلفية الفكرية لذلك الحوار ، فمن الضروري انطلاقه من مفاهيم صحيحة عن الإسلام عقيدة وشريعة وفرق ومذاهب واتجاهات ، ولذا يجب تصحيح المفاهيم الخاطئة ، والمعلومات المزيفة .



أسباب اختيار الموضوع

تتلخص أسباب اختيار الموضوع في النقاط التالية :-

- ١- أهمية دراسة موقف المستشرقين من الافتراق والفرق كما تقدم في أهمية الموضوع .
- ٢- كثرة مؤلفات المستشرقين في الفرق ، وبعض تلك المؤلفات رسائل علمية إما ماجستير أو دكتوراه ، وهي مترجمة ومطبوعة ومنشورة .
- ٣- كثرة الأخطاء والأباطيل والتناقضات الاستشراقية المتعمدة في الغالب ، مما دفعني لاختيار الموضوع رغبة في بيان الحق ، وكشف الباطل ، وتصحيح الخطأ .
- ٤- أثر تلك الدراسات على بعض المثقفين والمتعلمين من أبناء الأمة الإسلامية ، وظهور ذلك التأثير في مؤلفاتهم وبحوثهم ودراساتهم .
- ٥- أثر تلك الدراسات في العالم الغربي ، في صياغة أفكاره وتحديد مواقفه ، بناء على ما تقدمه تلك الدراسات من معلومات خاطئة ، تقلب فيها الحقائق ، وتصور الحق باطلاً ، والباطل حقاً .
- ٦- إبراز ما انطوت عليه تلك الدراسات من كيد ومكر أحياناً ، وسوء فهم وجهل أحياناً أخرى ، وما انطوت عليه أيضاً من تعصب ديني وعنصري فقد معه الأمانة العلمية ، والموضوعية ، والمصداقية التي طالما تشدقوا بها .
- ٧- التصدي لتلك الدراسات بالنقد والتمحيص سيساهم - بإذن الله - في تحصين الفكر الإسلامي من سموم تلك الدراسات في مجال مهم (الافتراق والفرق) له صلة مباشرة بالعقيدة .
- ٨- خلو المكتبة الإسلامية من كتاب يركز على ذلك الموضوع ويجليه ، ولا شك أن تلك الدراسة ستساهم - بإذن الله تعالى - في سد ذلك النقص المعرفي .

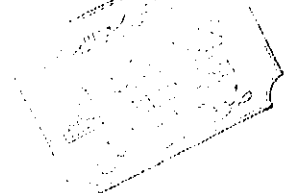


الدراسات السابقة

إن الدراسات النقدية للاستشراق ظهرت حديثاً ، وقد ركزت تلك الدراسات النقدية على الجوانب التخصصية الشرعية كالقران وعلومه والسنة وعلومها والعقيدة ومن الدراسات التي تناولت الجانب العقدي على ضوء منهج السلف ما كتبه فضيلة الدكتور / عبد المنعم فؤاد في كتابه ((من افتراءات المستشرقين على الأصول العقديّة في الإسلام - عرض ونقد -)) عرض من خلاله في عدة فصول بعض افتراءات المستشرقين على أصول الإيمان : - الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، والقضاء والقدر ، - ثم نقدها نقداً علمياً .

ومن الدراسات حول المستشرقين رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى بعنوان : العقيدة الإسلامية في دائرة المعارف الإسلامية - من خلال النسخة المترجمة - عرض ونقد للشيخ خالد بن عبد الله القاسم وقد جاءت في تمهيد وأربعة أبواب : الباب الأول : التعريف بدائرة المعارف الإسلامية . والثاني : توحيد الله في دائرة المعارف الإسلامية . والثالث : النبوة في دائرة المعارف الإسلامية . الرابع : الملائكة واليوم الآخر في دائرة المعارف الإسلامية . وقد اعتمد الباحث على النسخة من الدائرة التي لم تكتمل طباعتها والمكونة من ١٦ جزءاً فقط .

ورسالة (ماجستير) بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام بعنوان الدراسات الاستشراقية في ضوء العقيدة الإسلامية)) للطالب زيد بن أحمد العبلان وقد اطلعت عليها بمكتبة القسم فوجدت أن الباحث قسم البحث إلى ستة أبواب الأول : تاريخ الاستشراق ودوافعه ، والثاني : وسائل المستشرقين نحاربة العقيدة الإسلامية . والثالث : موقف المستشرقين من الرسول صلى الله عليه وسلم ، والرابع : موقفهم من القرآن الكريم ، والخامس : تفنيد شبهاتهم حول العقيدة الإسلامية ، والسادس :



إنصاف المستشرقين وآثار دراستهم للعقيدة الإسلامية . ولم يأت الباحث على أسباب الافتراق الداخلية والخارجية ، ولم يتناول موقف المستشرقين من الفرق البدعية .

ورسالة دكتوراه بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام بعنوان : ((المستشرق نيكولسون ومفترياته على الإسلام)) إعداد : الجيلي محمد يوسف الكباشي ، وتمت مناقشتها سنة ١٤٠٦ هـ . وقد جاءت الرسالة في ثلاثة أبواب فقط : الباب الأول : الاستشراق وعنايته بالدراسات الإسلامية ، تكلم الباحث تحت هذا الباب عن الاستشراق بوجه عام كمدخل للدراسة ، الباب الثاني : المستشرق نيكولسون . تكلم الباحث عن حياته وسيرته ومؤلفاته .. الخ

الباب الثالث : المستشرق نيكولسون والدراسات الإسلامية .

وفيه ثلاثة فصول فقط :

الأول : المستشرق نيكولسون والقرآن .

الثاني : المستشرق نيكولسون والرسول ﷺ .

الثالث : المستشرق نيكولسون والتصوف الإسلامي .

ويلحظ أن الباحث قصر بحثه على مستشرق واحد نيكولسون ، وزبدة رسالته - في نظري - الباب الثالث فقط وقد تكلم تحته عن موقف المستشرق نيكولسون من ثلاثة أمور القرآن والرسول ﷺ والتصوف ، وهذه مباحث لم أتطرق لها . وكذلك رسالة أخرى في قسم الاستشراق في كلية الدعوة والإعلام بالمدينة المنورة بعنوان الأخطاء العقيدية في دائرة المعارف الإسلامية - للطالب : حميد بن ناصر الحميد - وهي مشابهة لدراسة خالد القاسم إذ ركز الباحث على الأخطاء العقيدية في مسائل الإيمان مع حصر الدراسة على دائرة المعارف فقط .



موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة .

إن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة ، وتأخذ منحاً آخر ينصب على موقف المستشرقين من الافتراق وأسبابه - وموقف المستشرقين من بعض الفرق - نشأتها وأصولها وأعلامها ومصادرها - وذلك من خلال العرض والتحليل والنقد على ضوء منهج السلف الصالح .

وبعد اطلاعي على الرسائل العلمية في قسم الاستشراق بالمدينة المنورة والأقسام الأخرى المختصة كقسم العقيدة وقسم الثقافة لم أجد أحداً تناول هذا الجانب من هذا المنحى الذي ذكرته بدراسة مستقلة على رغم أهميته القصوى. وبالتالي ستضيف هذه الدراسة بإذن الله تعالى جديداً في علم الفرق والمذاهب وستساهم - إن شاء الله - في تكميل النقص المعرفي في هذا الجانب .

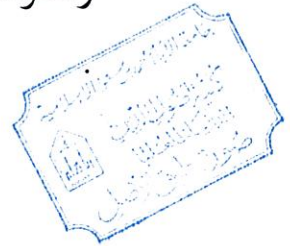


منهج البحث على النحو التالي :-

- ١- عرض موقف المستشرقين من الافتراق وأسبابه الداخلية والخارجية من خلال مؤلفاتهم .
 - ٢- عرض موقفهم من الفرق (الخوارج و الشيعة) من خلال مؤلفاتهم ، وطريقي في العرض ستكون على النحو التالي :
- أولاً : - من باب العدل والإنصاف سأبين - إن شاء الله تعالى - كلام المستشرقين الذي وافقوا فيه الحق والصدق المطابق لنظرة أهل السنة والجماعة لتلك الفرق ، ومن ذلك على سبيل المثال قول جولد تسيهر : ((إن الشيعة كانت على وجه الدقة المنطقية التي نبتت فيها جرائم السخافات التي حللت وقضت على نظرية الألوهية في الإسلام))
- (العقيدة والشريعة - ١٨٥) ونحو ذلك من الأقوال المعترية .



- ثانياً :- ثم بعد ذلك أعرض أخطاء المستشرقين المتعلقة بتلك الفرق من حيث النشأة والأصول والمصادر ونحو ذلك .
- ٣- ثم نقد موقفهم من الافتراق والفرق نقداً علمياً موضوعياً على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة .
- ٤- سآبين - إن شاء الله تعالى - أثر المستشرقين في الدراسات الإسلامية المعاصرة في علم الفرق أثناء العرض .
- ٥- عرض أقوال المستشرقين من خلال كتبهم المترجمة ، مع توثيق النقل بالعزو بالجزء والصفحة .
- ٦- الالتزام بمنهج السلف الصالح الذي يقوم على العدل والإنصاف في العرض والدراسة والتحليل والنقد .
- ٧- الالتزام بالمنهج العلمي المتبع في كتابة البحوث العلمية ومن ذلك .
- ٨- عزو الآيات القرآنية .
- ٩- تخريج الأحاديث وبيان الحكم عليها من خلال كلام الأئمة .
- ١٠- التعريف بالفرق .
- ١١- الترجمة للأعلام .
- ١٢- وضع فهارس للآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وآثار السلف ، والفرق والطوائف ، والأعلام ، والأماكن ، ومراجع البحث ومصادره ، والموضوعات



حدود البحث

من الصعب تحديد بداية للاستشراق إذ أن بعض الباحثين يعودون به إلى أيام الدولة الإسلامية في الأندلس ، في حين يعود به آخرون إلى أيام الصليبيين ، بينما يرجعه كثيرون إلى أيام الدولة الأموية في القرن الثاني الهجري ولكن من المتفق عليه أن الاستشراق اللاهوتي الرسمي بدأ وجوده حين صدور قرار مجمع فيينا الكنسي سنة ١٣١٢م وذلك بإنشاء عدد من كراسي اللغة العربية في عدد من الجامعات الأوروبية .

(الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة : ٦٨٧ / ٢ . والاستشراق في السيرة النبوية - عبد الله محمد النعيم ص ١٧)

ونشطت الدراسات الاستشراقية في القرن الثامن عشر الميلادي فقد قام المستشرقون بإنشاء جمعيات لمتابعة الدراسات الشرقية وإصدار المجلات والمطبوعات المختلفة حتى أصبحت الدراسات الإسلامية في القرن التاسع عشر الميلادي تخصصاً قائماً بذاته داخل الحركة الاستشراقية (الإسلام والاستشراق - د/ محمود حمدي زفروق ص ١١)

فناطق الدراسة الزمني سيكون بإذن الله تعالى من بداية القرن الثامن عشر

الميلادي ، مع التركيز على أشهر المستشرقين أمثال :-

جو لد زيهير الذي أصبح زعيم الإسلاميات في أوروبا وشيخ المستشرقين بلا منازع .

فينسينك له مؤلفات ومن محرري دائرة المعارف .

لوي ماسينيون له عدة مؤلفات في الفرق ومن محرري دائرة المعارف .

وكذلك هـ.أ.ر. جب ، وبرنارد لويس ، وفلهاوزن ، وجوزيف شاخت ، والفرد

جيوم ، وما كدونالد ، وغيرهم .

أما من حيث المصادر فسأركز - بإذن الله تعالى - على دائرة المعارف

الإسلامية التي حُشد لها كبار المستشرقين وأشدّهم عداء للإسلام والمسلمين ، وفيها

دس السم في الدسم ، وملئت بالأباطيل عن الإسلام وما يتعلق به . وهذه الدراسة

جاءت في وقت ترجمت أهم مواد الموسوعة كاملة من الألف إلى الياء وطبعت في ٣٣

جزءاً ، والتي تعد مرجعاً للكثير من المثقفين من أبناء هذه الأمة .



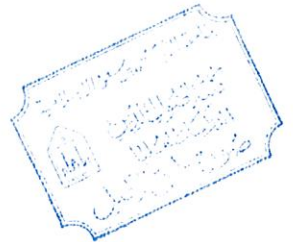
ثم سأركز - إن شاء الله تعالى - بعد ذلك على كتب أشهر المستشرقين المستقلة التي ألفت في الفرق والمذاهب الإسلامية والتي تزيد على مائة مرجع كما يتبين بعضها في قائمة المصادر والمراجع .

فإن قيل هل البحث بحاجة ضرورية لإجادة الباحث اللغة الأجنبية ؟

فأقول : إن المادة العلمية المترجمة كافية في الموضوع فقد حصرت مبدئياً وبدون تكلف ما يزيد على مائة مرجع للمستشرقين مترجمة كما هو مدون بقائمة المراجع ، وأعتقد أن ربعها يكفي فكيف بهذا العدد؟! والذي أجزم به أنه سوف يتضاعف أثناء الولوج في صميم الموضوع .

إضافة إلى أن المستشرقين يتكلمون ويؤلفون بلغات مختلفة لا يمكن حصرها في لغة واحدة . فمنهم الألمان ومنهم الإنجليز ومنهم الفرنسيون ومنهم الإيطاليون ومنهم الروس إلى غير ذلك من اللغات المختلفة (فالترجمة في نظري) قاسم مشترك بينها . ثم أن الباحثين في الاستشراق من قبلي لم يشترط لهم هذا الشرط فعلى سبيل المثال سجل الشيخ خالد القاسم رسالته الدكتوراه بجامعة أم القرى بعنوان العقيدة الإسلامية في دائرة المعارف الإسلامية من خلال النسخة المترجمة هكذا كتب على غلاف الرسالة مع أن الدائرة في وقتها لم تكتمل بعد ، فكيف في هذا الوقت الذي اكتملت فيه الدائرة والتي هي جزء من المراجع في هذا المشروع .

ثم لو احتجت عند الضرورة إلى الرجوع إلى مقطع أو مقال أو نحو ذلك فقد يسر الله في وقتنا الحاضر مسألة الترجمة ، بأساليب ووسائل كثيرة وميسرة .



خطة البحث



تتكون الخطة من مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة .

والمقدمة : - تشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره وخطة البحث .

الباب الأول : المستشرقون مصادرهم ومنهجهم في دراسة الفرق .

(عرض ونقد)

وفيه تمهيد وثلاثة فصول :-

التمهيد : مفهوم الاستشراق ، نشأته ، أهدافه ، مراحل تطوره .

الفصل الأول : مصادر المستشرقين في دراسة الفرق .

الفصل الثاني : منهج المستشرقين في دراسة الفرق .

وفيه مبحثان :-

المبحث الأول : قواعد المنهج .

المبحث الثاني : خصائص المنهج .

الفصل الثالث : آثار الدراسات الاستشراقية في الدراسات الإسلامية في علم

الفرق .

الباب الثاني : أسباب الافتراق عند المستشرقين (عرض ونقد) .

وفيه فصلان :-

الفصل الأول : الأسباب الداخلية .

الفصل الثاني : الأسباب الخارجية .

الباب الثالث : موقف المستشرقين من الخوارج (عرض ونقد) .

وفيه تمهيد وثلاثة فصول :-

تمهيد : نبذة عن الخوارج .

الفصل الأول : المستشرقون الذين عُنوا بدراسة الخوارج .

وفيه مبحثان :-

المبحث الأول : التعريف بهم .

المبحث الثاني : مناهجهم ومصادرهم في دراسة الخوارج .

الفصل الثاني : موقف المستشرقين من نشأة الخوارج .

الفصل الثالث : موقف المستشرقين من عقيدة الخوارج .

الباب الرابع : موقف المستشرقين من الشيعة (عرض ونقد) .

وفيه تمهيد وثلاثة فصول :-

تمهيد : نبذة موجزة عن الشيعة .

الفصل الأول : موقف المستشرقين من نشأة التشيع وأصوله .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : موقف المستشرقين من نشأة التشيع .

المبحث الثاني : موقف المستشرقين من أصول التشيع .



الفصل الثاني : موقف المستشرقين من الاثني عشرية (عرض ونقد) .

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : المستشرقون الذين عُنوا بدراسة الاثني عشرية

وفيه مطلبان :-

المطلب الأول : التعريف بهم .

المطلب الثاني : مناهجهم ومصادرهم في دراسة الاثني عشرية .

المبحث الثاني : موقف المستشرقين من نشأة الاثني عشرية وأسبابها

المبحث الثالث : موقف المستشرقين من مصادر الاثني عشرية .

المبحث الرابع : موقف المستشرقين من عقائد الاثني عشرية .

الفصل الثالث : موقف المستشرقين من الإسماعيلية وفرقها

(عرض ونقد) .

وفيه أربعة مباحث :-

المبحث الأول : المستشرقون الذين عُنوا بدراسة الإسماعيلية .

وفيه مطلبان :-

المطلب الأول : التعريف بهم .

المطلب الثاني : مناهجهم ومصادرهم في دراسة الإسماعيلية .

المبحث الثاني : موقف المستشرقين من نشأة الإسماعيلية وأسبابها .

المبحث الثالث : موقف المستشرقين من مصادر الإسماعيلية .

المبحث الرابع : موقف المستشرقين من عقائد الإسماعيلية

المبحث الخامس : موقف المستشرقين من فرق الإسماعيلية .



الخاتمة : وفيها أهم النتائج والتوصيات .

فالفهارس :-

- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الفرق .
- فهرس الأماكن .
- فهرس الأبيات .
- فهرس المراجع والمصادر .

مصادر البحث ومراجعته

- أولاً : المصادر والمراجع الاستشراقية .
- ٣٣-١ موجز دائرة المعارف الاسلامية التي حشد لها كبار المستشرقين وأشدهم عداء للإسلام والمسلمين ، وفيها دس السم في الدسم ، وملئت بالأباطيل عن الإسلام وما يتعلق به . وقد ترجمت وطبعت في ٣٣ جزءاً - ط / ١ / ١٤١٨ هـ - مركز الشارقة للإبداع الفكري .
- ٣٤- العقيدة والشريعة في الإسلام - جو لد تسيهر - ترجمة : د/ محمد يوسف موسى وآخرين ، ط / ٢ / دار الكتب الحديثة - مصر ١٩٥٩ م .
- ٣٥- مذاهب التفسير الإسلامي - جولد تسيهر - ترجمة - عبد الحلیم النجار ط/ بمصر / ١٣٧٤ هـ .
- ٣٦- أصول الإسماعيلية والفاطمية والقمرطية - برنارد لويس - ترجمة د/ خليل أحمد خليل .
- ٣٧- الدعوة الإسماعيلية الجديدة (الحشيشية) برنارد لويس ترجمة د/ سهيل زكار .
- ٣٨- لغة السياسة في الإسلام - برنارد لويس - ترجمة : د/ إبراهيم شستا ، ط / ١ / ١٩٩٣ م دار قرطبة للنشر .
- ٣٩- العرب في التاريخ - برنارد لويس - ت / نبيه أمين فارس ومحمد يوسف زايد - بيروت ١٩٥٤ م .
- ٤٠- العناصر الأفلاطونية الحديثة والغنوصية في الحديث : برنارد لويس - ضمن مجموعة التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية د/ عبد الرحمن بدوي .
- ٤١- فرقة الحشاشين - مذهب راديكالي في الإسلام - برنارد لويس - ت / المقدم الركن الياس فرحات .

- ٤٢- أحزاب المعارضة السياسية الدينية في صدر الإسلام - الخوارج والشيعة - بوليوس فلهوزن - ترجمة د/ عبدالرحمن بدوي . ط/ ٥ / ١٩٩٨ م دار الجيل - القاهرة .
- ٤٣- تاريخ الدولة العربية من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية - بوليوس فلهاوزن - ترجمة - د/ محمد أبو ريده .
- ٤٤- الدولة العربية الكبرى - فلهاوزن - ت/ محمد أبو ريده . ط/ القاهرة / ١٩٦٨ م .
- ٤٥- الفرق الإسلامية في الشمال الإفريقي من الفتح العربي حتى اليوم - الفردبل - ترجمة د/ عبد الرحمن بدوي . ط/ ٣ / ١٩٨٧ م دار الغرب الإسلامي .
- ٤٦- خرافات الحشاشين وأساطير الإسماعيلية - فرهاد دفتري ترجمة - سيف الدين القصير . ١٩٩٦ م دار المدى للثقافة والنشر - سوريا .
- ٤٧- الإسماعيليون تاريخهم وعقائدهم - د/ فرهاد دفتري - ترجمة - سيف الدين القصير . ط/ ١ / ١٩٩٩ م دار المدى - دمشق .
- ٤٨- الإسماعيليون في العصر الوسيط - د/ فرهاد دفتري - ترجمة - سيف الدين القصير . ١٩٩٥ م دار الينايع - دمشق .
- ٤٩- تطور الإسماعيلية حتى العهد الفاطمي - د/ فرهاد دفتري - ترجمة - سيف الدين القصير . ١٩٩٤ م دار الينايع - دمشق .
- ٥٠- مختصر تاريخ الإسماعيلية - د/ فرهاد دفتري - ت/ سيف الدين القصير .
- ٥١- تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - ترجمة - عبد الحليم النجار .
- ٥٢- تاريخ الشعوب الإسلامية - بروكلمان - ترجمة - نبيه أمين فارس ، ومنير البعلبكي .
- ٥٣- القرامطة - نشأهم ودولتهم وعلاقتهم بالفاطميين - دي خويه - ترجمة حسني زينه . دار ابن خلدون - بيروت - ط/ ١ / ١٩٧٨ م .
- ٥٤- تاريخ الحروب الصليبية - ستيفن نسيمان - ترجمه د/ السيد الباز العريني .

- ٥٥- سطوع نجم الشيعة - جرهارد كونسلمان - ترجمة محمد أبو رحمة ، ط/١ / ١٤١٢هـ - مكتبة مدبولي - القاهرة .
- ٥٦- عقيدة الشيعة - دوايت م . دونالدسن تعريب ع . م . مكتبة الخانجي ومطبعتها ١٣٦٥هـ .
- ٥٧- السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات في عهد بني أمية - فان فلوتن - ترجمة د/ حسن إبراهيم حسن - مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة - ١٩٦٥م .
- ٥٨- الشيعة الاثني عشرية - هنري كوربان - مكتبة - مدبولي - القاهرة - ١٩٩٣م .
- ٥٩- ماضي شمال إفريقيا - إميل جوتيه - ت/ هاشم الحسيني .
- ٦٠- بحوث في المعتزلة - كارلونيلىنو - ت/ بدوي .
- ٦١- المنطق وفلسفة العلوم - يول موي - ت/ فؤاد حسن زكريا - مطبعة نهضة مصر القاهرة .
- ٦٢- الخلافات في الإسلام - هنري لا وست .
- ٦٣- الديناميكية في التصوف الإسلامي - روجر أرنالديز - ترجمة : حامد طاهر .
- ٦٤- التصوف - تأليف : أ . ج . أربري (مترجم) .
- ٦٥- جابر بن حيان الصوفي الكوفي (مختار رسائل جابر بن حيان) تحقيق : باول كراوس - القاهرة ، ١٩٣٥م .
- ٦٦- الطواسين للحلاج - تحقيق ماسينيون - ١٩١١م .
- ٦٧- الاتجاهات الحديثة في الإسلام - تأليف : هـ . أ . رجب (مترجم) .
- ٦٨- المهدي في السودان (ب . م . هولت) ترجمة د: جميل عيد . دار الفكر العربي ، ١٩٧٨م .
- ٦٩- ابن عربي - حياته ومذهبه - آسين بلا ثيوس ت/ عبد الرحمن بدوي - وكالة المطبوعات ودار القلم - بيروت ١٩٧٩م .
- ٧٠- حياة الحقائق - نوستاف لوبون - ت/ عادل زعيتر - ط/ ١ / عيسى لباي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٨هـ .

- ٧١- الصوفية في الإسلام - ر. أ. نيكولسون ت/ نور الدين شريعة - مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥١ م .
- ٧٢- في التصوف الإسلامي وتاريخه - ر. أ. نيكولسون ت/ أبي العلاء عفيفي - لجنة الترجمة والنشر ١٣٨٨ هـ .
- ٧٣- تاريخ الأدب العباسي - ر. أ. نيكولسون ت/ صفاء خلوصيه _ مطبعة أسعد - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٧٤- التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية : دراسات لكبار المستشرقين ، ترجمة عبد الرحمن بدوي ، دار القلم - بيروت - ط/٤/ ١٩٨٠ م .
- ٧٥- تاريخ الفلسفة الإسلامية : هنري كوربان - ترجمة نصير مروه - منشورات عويدان باريس ، ط /٢/ ١٩٧٧ م .
- ٧٦- تاريخ الحضارة الإسلامية - و. بارتولد ترجمة حمزه طاهر . مصر ١٩٤٢ م .
- ٧٧- تاريخ الفلسفة في الإسلام - ت. ج. دي بور - ترجمة - الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريده - القاهرة - ١٩٥٤ م .
- ٧٨- دراسة عن المنحنى الشخصي للحلاج - ماسينيون - ضمن كتاب شخصيات قلقة في الإسلام - عبد الرحمن بدوي .
- ٧٩- سلمان الفارسي والبواكير الروحية للإسلام في إيران - ماسينيون - ضمن كتاب شخصيات قلقة في الإسلام - عبد الرحمن بدوي .
- ٨٠- الفلسفة في الإسلام - بول واوسيل ماسون - ت: محمد أبو ريده - القاهرة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٧ م .
- ٨١- الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري - آدم متز - ترجمة د/ أبو ريده - القاهرة - ١٩٤٨ م .
- ٨٢- السهروردي مؤسس المذهب الاشراقي . هنري كوربان
- ٨٣- المشكلة الأخلاقية والفلاسفة - أندريه كرسون - ت/ د/ عبد الحلیم محمود وأبو بكر ذكري ، القاهرة - ١٩٤٦ م .

- ٨٤- تاريخ العرب والشعوب الإسلامية - كلود كاهن ت: د/ بدر الدين قاسم ، دار الحقيقة للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٧٢ م .
- ٨٥- قصة الحضارة - ويل ديورانت - ت : محمد بدران - اللجنة الثقافية ، جامعة الدول العربية .
- ٨٦- تاريخ المذاهب الفلسفية - سانتلانا - تحقيق وتعليق / محمد جلال شرف - دار الكتب الجامعية .
- ٨٧- المدخل لدراسة الفلسفة الإسلامية - ليون جوتيه - ت/ محمد يوسف موسى - دار الكتب الأهلية - القاهرة - ١٩٤٥ م .
- ٨٨- وجهة الإسلام . ه . أ . جب ت/ محمد أبو ريده م/ الإسلامية / القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- ٨٩- الدعوة إلى الإسلام - سير توماس و أرنولد ترجمة د/ حسن إبراهيم ود/ عبد المجيد عابدين ط/ ٣ / النهضة المصرية ١٩٤٠ م .
- ٩٠- تاريخ الأدب في إيران : الجزء الثاني ترجمه/ إبراهيم أمين الشواربي - مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤ م .
- ٩١- الإسلام : الفريد جيوم ت/ محمد مصطفى هدارة - النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٥٨ م .
- ٩٢- بواكير الإلحاد : جورج فيدا ضمن مجموعة من تاريخ الإلحاد في الإسلام ت/ بدوي .
- ٩٣- الحضارة الإسلامية ومدى تأثيرها بالمؤثرات الأجنبية : فون كريمر ت/ د: مصطفى طه بدر - دار الفكر العربي - ١٩٤٧ م .
- ٩٤- الفكر العربي ومكانه في التاريخ : ديلاسي أوليري ترجمة د/ تمام حسان - عالم الكتب القاهرة .
- ٩٥- الشرق الأدنى مجتمعه وثقافته - ت . كويلرينج - ت/ عبد الرحمن محمد أيوب - القاهرة - دار النشر المتحد .

- ٩٦- العرب - تاريخ ومستقبل . جاك بيرك - ت/ خيرى حماد . القاهرة - الهيئة المصرية للكتاب - ١٩٧١ م .
- ٩٧- الإسلام والثقافة العربية في مواجهة الاستعمار - ج - ولز - ط / الرسالة مصر .
- ٩٨- حضارة العرب - جوستاف لوبون - ت / زعيتر ط/ بيروت / ١٣٩٩ هـ .
- ٩٩- المجتمع الإسلامي والغرب . هـ . أ . جب ت/ أحمد عبد الرحيم مصطفى . دار المعارف القاهرة ١٩٧١ م .
- ١٠٠- دراسة في حضارة الإسلام - جب . هاملتون - ت/ إحسان عباس ط/ بيروت / ١٩٦٤ م .
- ١٠١- حاضر العالم الإسلامي - لو تروب ستودارد - ت/ عجاج نويهض ط/ دار الفكر - بيروت ١٩٧١ م .
- ١٠٢- الحضارة الإسلامية - كريم الفريد فون - ت/ د/ محمد طه بدر القاهرة ١٩٤٧ م .
- ١٠٣- حضارة العرب - جوستاف لويون - ت/ عادل زعيتر .
- ١٠٤- الإسلام - هنري ماسيه - ت / بهيج شعبان - منشورات عويدات ط/ ١/ ١٩٦٠ م بيروت .
- ١٠٥- أهل الإسلام - لويس غادريه - ترجمة صلاح الدين برمدا - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٩٨١ م .
- ١٠٦- إستنبول وحضارة الخلافة الإسلامية - برنارد لويس - ت / سيد رضوان علي - الدرار السعودية - ط/ ٢/ ١٤٠٢ هـ .

ثانيا : بعض ما كتب عن الاستشراق والمستشرقين .

- ١٠٧- المستشرقون - نجيب العقيقي - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦٥ م .
- ١٠٨- الاستشراق : الذرائع - النشأة - المحتوى - السيد أحمد فرج .
- ١٠٩- الاستشراق من منظور فلسفي عربي معاصر . عبد الأمير الأعسم .

- ١١٠- الاستشراق : دراسات تحليلية تقويمية . محمد عبد الله الشرفاوي .
- ١١١- التبشير والاستشراق والدعوات الهدامة - أنور الجندي .
- ١١٢- الاستشراق وجهوده وأهدافه في محاربة الإسلام والتشويش على دعوته . عبد المنعم محمد حسنين .
- ١١٣- الاستشراق والمستشرقون - ما لهم وما عليهم - مصطفى السباعي .
- ١١٤- الإسلام والاستشراق - محمود حمدي زقزوق .
- ١١٥- سموم الاستشراق والمستشرقون - أنور الجندي .
- ١١٦- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي - د/ محمد البهي .
- ١١٧- الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري - د/ محمود حمدي زقزوق ط / ١ / كتاب الأمة : ١٤٠٤هـ .
- ١١٨- المستشرقون (تراجم) - د/ عبد الرحمن بدوي .
- ١١٩- إنتاج المستشرقين وأثره في الفكر الإسلامي الحديث - مالك بن نبي
- ١٢٠- مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن الكريم - دراسة تاريخية نقدية - د/ عبد الراضي بن محمد عبد المحسن .
- ١٢١- الغارة التصيرية على أصالة القرآن الكريم - د/ عبد الراضي بن محمد عبد المحسن .

ثالثاً : المصادر والمراجع في الرد والمناقشة كثيرة ومنها :-

- ١- القرآن الكريم ، وكتب التفسير .
- ٢- كتب السنة .
- ٣- كتب السلف الصالح في العقيدة .
- ٤- كتب المقالات والفرق .
- ٥- كتب التراجم والأعلام .